@ 185 @ ذكرها وفي سائر المطلقات المتعة مستحبة وليست بواجبة ! 2 2 ! يعني واجبا على المتقين وذلك فيما بينه وبين ا تعالى فلا يجبر عليه إلا في المطلقة التي ذكرناها ! 2 2 ! يعني أمره ونهيه ! 2 2 ! ما أمرتم به ويقال آياته يعني دلائله ويقال ! 2 ! 2 يعني القرآن $ سورة البقرة الآية 243 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول ألم تخبر وهذا على سبيل التعجب كما يقال ألا ترى إلى ما صنع فلان ويعنى ! 2 2 ! ويقال ألم تعلم ويقال ألم ينته إليك خبرهم أي الآن نخبرك عنهم قال ابن عباس رضي ا عنه وذلك أن ملكا من ملوك بني إسرائيل أمر الناس بالخروج إلى الغزو فخرجوا فبلغهم أن في ذلك الموضع طاعونا فامتنعوا عن الخروج إلى هناك ونزلوا في موضعهم فهلكوا كلهم فبلغ خبرهم إلى بني إسرائيل فخرجوا ليدفنوهم فعجزوا عن ذلك لكثرتهم فحظروا عليهم الحظائر ثم أحياهم ا تعالى بعد ثمانية أيام وبقيت منهم بقايا لم تحيى وقال بعضهم بلغهم أن هناك للعدو شوكة وقوة فامتنعوا عن الخروج إليهم فأهلكهم ا تعالى .

وقال بعضهم أن أرضا كان وقع بها الوباء فخرج الناس منها هاربين فنزلوا منزلا فماتوا كلهم فمر بهم نبي يقال له حزقيل عليه السلام فقال الحمد القادر الذي يحيي هذه النفوس البالية ليعبدوه فدعا لهم فأحياهم ا تعالى فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس في رواية الكلبي وفي رواية الضحاك ثمانية آلاف ويقال سبعون ألفا ويقال ثمانية عشر ألفا وقال بعضهم ! 2 2 ! كما قال ا تعالى ولا يعرف كم عددهم إلا ا ! 2 2 ! يعني خرجوا من ديارهم مخافة الموت .

2 ! 2 ! يعني أماتهم ا ! 2 2 ! يعني على أولئك الكفار حين أحياهم يقال هو ذو من على جميع الناس ويقال على الذين أحياهم ! 2 2 ! رب هذه النعمة يعني الكفار ويقال على الذين أحياهم .

وفي هذه الآية دلالة نبوة محمد صلى ا عليه وسلم حيث أخبر عمن قبله ولم يكن قرا الكتب فظهر ذلك عند اليهود والنصارى وعرفوا أنه حق وفي هذه الآية إبطال قول من يقول إن الإحياء بعد الموت لا يجوز وينكر عذاب القبر لأن ا تعالى يخبر أنه قد أماتهم ثم أحياهم $ سورة البقرة الآية 244 $